هامتْ بك عيناي..

إن كـــان ذنـبـي يـــا حـبيبة حـبك فـلـتغفري مـــا كـــان مـــن زلاتـي

ولـــتغفري عشقي وشوقاً جامحاً سيُـذيـبُ قـلـبـاً دائـــم الـعـبرات

ولـتغفري شوقي الـذي قد هدّ َني وأذابني كالشمع في الظلمات

إنـي أُحـبك والـجوى قـد شفّ َني يـــا لائـمـي فـالـحب عـذّ َب ذاتـي

سحَـرٌ بـه حـين الـخيالُ يـزورني ويـزورنـي طـيـفُ الـجـمال الآتـي

نـجّ َمتُ فـيـك طـوالـعي يـــا فُـلـةً فـــوجـــدتُ فـــيـــك الـــخـــيـــر

والـــبـــركـات ورأيـــتُـك الـــجـوري حـــيـن تـفـتّ ُحٍ وشـممتُ فـيك الـحبّ َ والـنفحات

وعـشـقتُك نـجـماً مـضـيئاً حـالـماً وعـشـقـتُك لـــيـلاً يُـثـير سـبـاتي

ولـــتـغـفري كـــل الـمـشاعر إنـهـا قـوى مـن الـتنجيم فـي الـفلوات

وعـواطـفي تـنـهال نـحـوك كـلّ َما أوقـفْتُ شـرعاً مـهجتي وحـيـاتي

حـتى أحـاسيسي الـتي ترنو لك وتـشـمّ ُك كـالـعطر فـــي الـربـوات

هـامت بـك عـيناي َ حـين تطلعي وجـهـاً صـبـوحاً دائـــم الـبـسمات

والـقـلـب فـــيـك مـتـيّ َمٌ مـتـشوّ ِقٌ والـــــروح والـعـيـنـان بـالـنـظـرات

والـــفـكـر فـــيـــك تـــائـــهٌ مـتـحـيـرٌ بـجـمالك الـزاهي عـلى الـفتيات

إنـــي أحـبك رغـم أنـفي فـالـهوى قـــدْ جُـــنّ َ فـــيـك لأنـــك آهـاتـي

وهـفوت نـحوك كالـنسيم تسارعاً حـــتـــى أراكِ بـغـفـوةِ الـصحـوات